



الرئيس
توماس مونسن

الحب في البيت – نصيحة من نبينا

حياة عائلية مباركة

"لكم أيها الأهل، أقول، أظهروا حبكم لأولادكم. أنتم تعرفون أنكم تحبونهم، ولكن احرصوا على أن يعرفوا هم ذلك أيضاً. هم غالون بالنسبة إليكم. دعوهم يعرفون ذلك. اطلبوا مساعدة أبينا السماوي فيما تلبون حاجاتهم في كل يوم وتعاملون مع التحديات التي ترافق الأبوة حتماً. أنتم تحتاجون إلى ما يفوق حكمتكم لرتبتهم."^١

التعبير عن حبنا

"أنتم أيها الأهل، عبّروا عن حبكم لأولادكم. صلّوا من أجلهم كي يتمكنوا من مقاومة شرور العالم. صلّوا لينموا في الإيمان والشهادة. صلّوا ليكملوا حياتهم في الطيبة وخدمة الآخرين.

"أيها الأولاد، دعوا أهلكم يعرفون أنكم تحبونهم. دعوهم يعرفون كم تقدّرون كل ما فعلوه وما زالوا يفعلونه من أجلكم."^٢

الأمر الأكثر أهمية

"الأمر الأكثر أهمية يخصّ في غالب الأحيان الناس حولنا. كثيراً ما نعتبر أنهم يعرفون من دون شك كم نحبهم. ولكن علينا ألا نكتفي بالاعتبار؛ علينا أن نعلمهم بذلك. فقد كتب وليام شيكسبير: "من لا يظهر حبه لا يحب حقاً." لن نندم أبداً على الكلمات اللطيفة التي لفظناها أو العاطفة التي أظهرناها. بل إن ندمنا سيظهر في

"عندما نكون قد اختبرنا الكثير ورأينا كم أن قسماً كبيراً ممّا يقدمه العالم عابراً وسطحيّ أحياناً، يزيد امتناننا لامتياز كوننا جزءاً من شيء نستطيع الاتكال عليه – البيت والعائلة وإخلاص من نحب. وندرك ما معنى أن نكون مرتبطين معاً بالواجب والاحترام والانتماء. وتتعلم أن ما من شيء يمكن أن يحلّ مكان العلاقة المباركة المتمثلة بالحياة العائلية."^٣

مشاركة حبنا

"أثن على ابنك وعانقه؛ وقل، 'أحبك' أكثر من ذي قبل؛ عبّر عن امتنانك على الدوام. لا تترك أبداً مشكلة يجب حلها تصبح أكثر أهمية من شخص تحبه. الأصدقاء يتعدون والأطفال يكبرون والأحباء يموتون. من السهولة بمكان أن نستخفّ بالآخرين إلى أن يأتي اليوم الذي يخرجون فيه من حياتنا ونبقى نحن مع مشاعر الندم: "ماذا لو" و"ياليت".

"دعونا نستمتع بالحياة فيما نعيشها ونجد الفرح في الرحلة ونشارك حبنا مع الأصدقاء والعائلة. فالوقت سينفذ منا في يوم من الأيام. دعونا لا نؤجل الأهم."^٤

إظهار حبنا

"أيها الإخوة، لنعامل زوجاتنا باحترام ونكرّمهن. فهنّ شريكاتنا الأبديات. أيتها الأخوات كرمي أزواجكن. هم يحتاجون إلى سماع كلمة طيبة. يحتاجون إلى ابتسامته ودودة. يحتاجون إلى تعبير دافئ عن الحب الحقيقي. ...

الشباب

أمي خلصتنا

باتريسيا أوكسيه

عندما كنتُ في السادسة من عمري، كنت وأختي الصغرى نشاهد مباراة كرة سلة شاركت فيها أختنا الكبرى. بعد أن خرج أبي، رغبتنا في مرافقته إلى المنزل، فتبعناه تحت المطر. ولما عجزنا عن إيجادها، عُدتنا أدراجنا إلى النادي لنعود إلى المنزل مع أمي، غير أننا عندما دخلنا النادي، كان الجميع قد رحلوا.

أذكر أننا وقفنا، أنا وأختي الصغرى، وضمينا بعضنا في ظل إطار أحد الأبواب، محاولتين الاختباء من المطر ومصليتين لمجيء أحد ما. ثم أذكر أننا سمعنا صوت باب الفان الأحمر خاصتنا يُغلق، فركضنا ناحية الصوت. وهنا حدثت إحدى ذكريات طفولتي الأكثر سطوعاً في ذهني: أمنا تضمنا بين ذراعيها "كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها" (٣ نافي ١٠ : ٤). خلصتنا أمي، ولم أشعر في حياتي بأمان أكبر ممّا شعرت به في تلك اللحظة.

عندما أفكر في تأثير أمي عليّ، أرى أنّ حياتها وجهتني نحو المخلص وأظهرت لي ما معنى أن "نرفع الأيدي المسترخية [ونشد] الركب الضعيفة" (المبادئ والعهود ٨١ : ٥). فلقد أتكلت على يسوع المسيح الذي أعطاهنا قوة "تفوق قوتها" ("Lord, I Would Follow Thee," *Hymns*, no. 220).

الأولاد

بناء بيت سعيد

يقترح الرئيس مونسن طرقاً يمكننا من خلالها بناء بيت سعيد. ابحث في المقالة لإيجاد أشياء يمكنك أن تقوم بها أنت وعائلتك لبناء بيت سعيد.

في كلّ مرة تجد فيها شيئاً يمكنك القيام به، دوّنه. ابحث عن خمس طرق على الأقل تتيح لك بناء بيت سعيد وارسم بيتاً فيه عائلتك.

حال تغاضينا عن هذه الأمور في علاقاتنا مع الأشخاص الأعرزّ بالنسبة إلينا."١

تقريب السماء

"عسى أن تمتلئ عائلاتنا وبيوتنا بالحب: الحب لبعضنا البعض، والحب للإنجيل، والحب للآخرين والحب لمخلصنا. بذلك ستكون السماء أقرب بقليل إلى الأرض. "عسى أن نجعل من بيوتنا أمكنة مقدّسة يرغب أفراد عائلاتنا في العودة إليها على الدوام."٢

صلاة للعائلات

"نظراً إلى أنّ العائلة تتعرض لهجوم في العالم اليوم، ونظراً إلى أنّ أموراً كثيرة لطالما اعتبرت مقدّسة تُهزأ اليوم، نطلب إليك، يا أبانا، أن تجعلنا بمستوى التحديات التي نواجهها، لنصمد بقوة دفاعاً عن الحقيقة والبرّ. عسى أن تكون بيوتنا ملاجئ سلام وحب وروحية."٣

ملاحظات

١. "A Sanctuary from the World," Worldwide Leadership Training Meeting, Feb. 9, 2008, 29.

٢. "Joy in the Journey" (Brigham Young University Women's Conference, May 2, 2008), <http://ce.byu.edu/cw/womensconference/archive/transcripts.cfm>.

٣. "Abundantly Blessed," Liahona, May 2008, 112.

٤. "Until We Meet Again," Liahona, May 2009, 113.

٥. "Finding Joy in the Journey," Liahona, Nov. 2008, 86.

٦. "A Sanctuary from the World," 30-31.

٧. Dedicatory prayer for The Gila Valley Arizona Temple, May 23, 2010; in "The Gila Valley Arizona Temple: 'Wilt Thou Hallow This House,'" Church News, May 29, 2010, 5.

التدريس من هذه الرسالة

في نشاط قوامه التفكير في طرق جديدة، يطرح المدرّس سؤالاً أو حالة ما ويمنح المتعلمين وقتاً قصيراً ليقترحوها بحرية حلولاً أو أفكاراً" (*Teaching, No Greater Call* [1999], 160).

عندما تقرأ هذه المقالة مع أفراد العائلة، اطلب منهم أن يصغوا إلى النصائح أو الأفكار التي تؤثر فيهم. يمكن لأفراد العائلة حينئذ أن يفكروا في طرق جديدة ليزيدوا الحب في منازلهم. فكّر في دعوة العائلة إلى مراجعة هذه الأفكار في أمسية عائلية منزلية لاحقة.



الإيمان • العائلة • الإعانة

جمعية من النساء المقدسات

ادرسى هذه المواد وناقشها مع الأخوات اللواتي تزورينهن، كما ترينه مناسباً. استخدمى الأسئلة لتساعدك على تقوية أخواتك وعلى جعل جمعية الإعانة جزءاً ناشطاً من حياتك.

ما الذي يمكننا القيام به؟

١. كيف أساعد الأخوات اللواتي أسهر عليهنّ على زرع "الأهداف السامية" وبلوغها؟
 ٢. ما الذي أقوم به لأجعل من حياتي "مختارة، وفاضلة، ومقدسة"؟
- لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقع www.reliefsociety.lds.org.

تساعدنا جمعية الإعانة على زيادة إيماننا وبرّنا الشخصي وعلى تقوية العائلات وعلى السعي إلى من هم بحاجة إلى المساعدة ومساعدتهم. إنّ عمل جمعية الإعانة مقدّس والقيام بعمل مقدّس يخلق فينا القداسة. سيلفيا ألدرد، المستشارة الأولى في الرئاسة العامة لجمعية الإعانة.

من النصوص المقدّسة

الخروج ١٩: ٥؛ المزمير: ٢٤؛
٣-٤؛ الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي
٤: ٧؛ الرسالة إلى تيطس ٢: ٣-٤؛
المبادئ والعهود ٣٨: ٢٤؛ ٤٦: ٣٣؛
٨٢: ١٤؛ ٨٧: ٨؛ موسى ٧: ١٨
من تاريخنا

شدّد النبي جوزف سميث، في حديثه إلى نساء جمعية الإعانة في نوفو، على القداسة شارحاً أنّ الأخوات، باكتسابهنّ النقاء والقداسة يكون لهنّ تأثير كبير على العالم. شرح ما يلي: "الوداعة والحبّ والنقاء— هذه هي الأشياء التي يجب أن تعظّمكّن. ... سيكون لهذه الجمعية... صلاحية أمر الملكات فيها. ... سيأتي ملكوك الأرض وملكاتهنّ إلى صهيون ويقدمون احترامهم." ولا تستحق أخوات جمعية الإعانة اللواتي يعشن عهدهنّ احترام الناس النبلاء فحسب، بل إنّ

علّمت إلينا سنو، الرئيسة العامة الثانية لجمعية الإعانة: "تحدّث بولس الرسول قديماً عن النساء المقدّسات. من واجب كل واحدة منّا أن تكون امرأة مقدّسة. فعندما نكون نساءً مقدّسات، تكون أهدافنا ساميةً. ونشعر بأننا ندعى لتأدية واجبات مهمّة. لا أحد معفى منها. ما من أخت معزولة أو تعيش في دائرة ضيقة بحيث يحول ذلك دون قيامها بشيء عظيم لتأسيس ملكوت الله على الأرض."^١

أيتها الأخوات، نحن لسنا معزولات كما أنّ دائرتنا ليست ضيقة. فمن خلال قبول هبة النشاط في جمعية الإعانة، نصبح جزءاً ممّا وصفه النبي جوزف كجمعية "تفصل عن شرور العالم جميعها—مختارة وفاضلة ومقدّسة."^٢

تساعدنا هذه الجمعية على تقوية إيماننا وعلى النمو روحياً من خلال إعطائنا فرص القيادة والخدمة والتعليم. في خدمتنا، يُضاف بعدد جديد إلى حياتنا. نتقدّم روحياً ويزداد حسنا بالانتماء والهوية والقيمة الذاتية. ندرك أنّ الهدف من خطة الإنجيل هو منحنا فرصة لبلوغ قدرتنا الكاملة.

تساعد جمعية الإعانة على تحضيرنا لتسلّم بركات الهيكل، واحترام العهود التي نقطعها، والالتزام بقضية صهيون.

ملاحظات

١. Eliza R. Snow, "An Address," *Woman's Exponent*, Sept. 15, 1873, 62
٢. Joseph Smith, in *History of the Church*, 4:570
٣. Joseph Smith, in *History of the Church*, 4:605, 606
٤. Lucy Mack Smith, in *Relief Society*, Minute Book Mar. 1842–Mar. 1844, entry for Mar. 24, 1842, Church History Library, 18–19